



اقليم
الحووز

Province

AL HAOUZ

5



نحو آفاق جديدة
VERS DE
NOUVELLES PERSPECTIVES

www.ccsrms.ma

إقليم الحوز، نحو آفاق جديدة

إقليم الحوز هو أحد أقاليم جهة مراكش آسفي، يتميز بطابعه الجبلي والطبيعي الخلاب، يعتمد اقتصاد الإقليم على الفلاحة الجبلية، تربية الماشية، السياحة الجبلية والاكولوجية وكذا الصناعات التقليدية التي تعكس غنى التراث المحلي.



المجال الترابي

- يقع إقليم الحوز جنوب شرق جهة مراكش آسفي،
- يبعد عن مدينة مراكش نحو 40 كيلومترا،
- مساحته تقدر بحوالي 6212 كيلومتر مربع،
- يحده شمالا عمالة مراكش وإقليم قلعة السراغنة والرحامنة، ومن الشرق إقليم أزيلال، ومن الجنوب إقليم تارودانت وورزازات، ومن الغرب إقليم شيشاوة،
- يعتبر الإقليم جزءا من جبال الاطلس الكبير،
- تحناوت هي عاصمة إقليم الحوز،
- عدد السكان 642.815 نسمة،
- يمتاز بطابعه الجبلي والقروي،
- أبرز المناطق المكونة للإقليم: أيت أورير، مولاي إبراهيم، أسني، إمليل، أمزميز، تحناوت، أوريكة، تمصلوحت وتمكروت...
- 40 جماعة ترابية (ثلاث جماعات حضرية و37 جماعة قروية).



مؤهلات استراتيجية



- موقع جغرافي استراتيجي ومناخ معتدل، ومناظر طبيعية خلابة ووديان متدفقة وشلالات وبحيرات ومواقع تاريخية وأثرية،
- محطة أساسية في المدارات التي يتم اقتراحها على زوار المدينة الحمراء،
- 4167 مترًا، أعلى قمة جبلية بشمال إفريقيا – جبل توبقال، وأشهر الوجهات الجبلية في المغرب،
- قبلة متميزة لعشاق السياحة الجبلية،
- أبرز الأنشطة الاقتصادية: الزراعة والصناعة التقليدية والسياحة،
- القرب من مراكز يجعل الإقليم وجهة مثالية للسياحة القصيرة المدى،
- يتميز الإقليم بالخصوصية الإيكولوجية ومؤهلات طبيعية وثقافية فريدة،
- تحتضن منطقة الحوز 11 موسمًا ومهرجانًا يعكسون غناها الثقافي والديني والتراثي،
- 04 سدود رئيسية،
- أهم المعادن في المنطقة: النحاس (Cu)، البارييت (Ba)، الرصاص (Pb)، الزنك (Zn)
- 161 رخصة ممنوحة في الإقليم لاستغلال المناجم في استخراج الثروات المعدنية (35) شركة مناجم ، (14) المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، (112) الشركات الأخرى.

الديناميكية الاقتصادية

- أهم الأنشطة الاقتصادية: الفلاحة، السياحة، الصناعة التقليدية،
- أكثر من 111 مشروع استثماري في سنة 2024.

قطاع الفلاحة



- 145,000 هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة،
- تمثل زراعة الزيتون أهم سلسلة فلاحية في المنطقة، حوالي 85% من إجمالي المساحة المخصصة للأشجار المثمرة و30,4% من إجمالي الإنتاج بالإقليم،
- أبرز المزروعات من حيث المساحة هي الزيتون والحبوب واللوز والخروب والتفاح، العسل والنباتات العطرية والطبية،
- يتوفر الإقليم على منصة لتسويق المنتجات المجالية لفائدة 21 تعاونية بجماعة أسني في إطار المدار السياحي، لتسهيل الترويج لمنتجاتها بين السياح وكذا الاستفادة من ظروف التسويق الجيدة،
- ترميز 4 منتجات مجالية: البيان الجغرافي المحمي "جوز الأطلس حوز مراكش"، تسمية منشأ محمية "زيت الزيتون أغمات أيلان"، البيان الجغرافي المحمي "تفاح الحوز" والبيان الجغرافي المحمي "زيت الزيتون أمزميز"،
- وحدة لتتمين سلسلة التفاح بإقليم الحوز تم بناؤها على مساحة 3000 متر مربع وتبلغ سعتها التخزينية 1500 طن، أنجزت في إطار مشروع الفلاحة التضامنية لتنمية سلسلة التفاح بجماعة أسني،



قطاع السياحة



- وجهة الحوز الأولى وطنيا من حيث السياحة القروية،
- وجهة للسياحة الجبلية والإيكولوجية والقروية،
- 185 مؤسسة إيواء سياحي مصنفة (EHC) ، بطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 12.520 سريراً.
- عدد الوافدين بمؤسسات الإيواء السياحي 165161،
- 828 840 ، عدد ليالي المبيت بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة (2024)،
- 74 في المائة، معدل الملاء بمؤسسات الإيواء السياحي المصنفة بالحوز،
- مناطق سياحية معروفة مثل محطة أوكايمدن التي تشتهر بالتزلج على الثلوج، ومنطقة أورिका المعروفة بمناظرها الطبيعية وينابيعها المائية،
- يضم الإقليم مجموعة من الفضاءات الطبيعية: المحمية الطبيعية "أغبار"، وبحيرة "افني"، والنقوش الصخرية بأوكايمدن، وهضبة "ياغورت"، ووادي "الزات" و"أورिका"، وسد للا تاركوست، والمحطة الشتوية لأوكايمدن،
- وجهة للأنشطة الرياضية، من قبيل القنص وصيد الأسماك، والمشى والتزلج وتسلق الجبال والطيران الشراعي والدراجات، وذلك بفضل المواقع المتعددة بالإقليم.



- الجانب الثقافي والروحي، توجد بالحوز عدد من الزوايا والأضرحة والمدارس القرآنية، ومواقع التعبّد، ولاسيما اليهودية منها، على غرار أضرحة مولاي إبيي بالجماعة القروية زرقطن، ورابي حبيب مزراحي (الجماعة القروية آيت فاسكا)، وبلحنش بالجماعة القروية أوریکا، أو رابي حاييم بن ديوان بالجماعة القروية ويركان،
- الجانب التاريخي، يزخر إقليم الحوز بعدد كبير من المآثر التاريخية، ومنها النقوش الصخرية بهضبة ياغور بجماعات تغوين وأوكايمدن ومسجد تينمل (جماعة ثلاث نيعقوب)، وضريح المعتمد بن عباد (جماعة أغمات)، علاوة على العديد من القصبات، مثل أمناس والكندافي وتامادوت أو حمام (حمامات) أغمات.

- "منتزه توبقال"، من أقدم المنتزهات الوطنية المغربية، يتوفر على أعلى قمة في شمال إفريقيا (4167 مترا)، ويعكس ثراء التنوع البيولوجي بالأطلس الكبير وشمال إفريقيا.



قطاع الصناعة التقليدية

- أحد المكونات الرئيسية في الاقتصاد المحلي،
- يتوفر الاقليم على 7923 صانع تقليدي،
- رقم معاملات الصناعة التقليدية الإنتاجية الفنية 120 مليون درهم،
- فضاءات كثيرة ومتنوعة لإنتاج وتسويق هذه المنتجات وتشجيع الحرف، مثل الأسواق والتعاونيات والجمعيات المهنية، إضافة إلى بعض مراكز التكوين والتدريب المهني،
- أهم الأحياء الحرفية بالإقليم: حي الفخارة بتامصلوحت، حي الفخارة بأوريكا، أنشطة الصناعة التقليدية بأمزميز، تجمع صناع النجارة والحداة بأيت أورير، تجمع الفخارة بمولاي إبراهيم.
- أهم منتجات الصناعة التقليدية تشمل: الفخار والنسيج والطرز والالبسة والنحت والحديد مطروق، وكذا المنتجات الخشبية والشموع والحلي وباقي مواد التزيين والزخرفة إضافة إلى حرف أخرى، مثل البناء والنجارة وغيرها،
- 9 وحدات إنتاجية حاصلة على الشارة الوطنية للصناعة التقليدية "المغرب صنع يدوي" بإقليم الحوز.



امكانيات الاستثمار والقطاعات الواعدة للنمو



- توفر الإقليم على إشعاع شمسي مهم، مما يفتح الباب لمشاريع الطاقة الشمسية،
- إنشاء وحدات تحويل وتثمين المنتجات الفلاحية (مثل الزيوت، الأعشاب الطبية، مشتقات الألبان)،
- صنع منتجات التجميل الطبيعية،
- إنشاء دور ضيافة (gîtes ruraux) إيكولوجيات، ومخيمات بيئية،
- تطوير سياحة المغامرات،
- إنشاء الحدائق النباتية ذات مسارات تعليمية للزوار لجذب السياح المحليين والدوليين المهتمين بالطبيعة والاستدامة،
- خلق علامات تجارية محلية مميزة ذات بعد بيئي وثقافي،
- تربية النحل وإنتاج العسل الطبيعي،
- إنشاء منصات رقمية لدعم تسويق منتجات التعاونيات...



أبرز المشاريع المنجزة أو المبرمجة

- مشروع سياحي ضخم بمنتجع أوكيمدن مع تشييد محطة عالمية للتزلج،
- إحداث مشروع تأهيل محطة التزلج بأوكايمدن بمواصفات عالمية بما في ذلك تأهيل المنطقة،
- تطوير المسالك الطرقية لمنتجع أوكايمدن، وتحسين عرض وجودة الخدمات والأنشطة التي ستتوفر بالمحطة وتطوير جيل جديد من أنشطة الترفيه،
- البنى التحتية الهيدروليكية: انشاء سد «آيت زيات» بإقليم الحوز كأكبر مشروع مائي من نوعه بجهة مراكش أسفي من أجل توفير الموارد المائية على المستويين الإقليمي والجهوي وضمان الاستثمار الفلاحي من خلال توفير مياه السقي، ناهيك عن جلب الاستثمارات السياحية.

